

الغارات

[587] بينهما فصل (1). عن أبي الجحاف (2) عن رجل قد سماه قال: دخلوا على علي عليه السلام وهو في الرحبة وهو على سرير قصير (3) قال: ما جاء بكم ؟ قالوا: حبك وحديثك يا أمير المؤمنين، قال: وإي ؟ قالوا: وإي، قال: أما أنه من أحبني رأيي حيث يحب أن يراني، ومن أبغضني رأيي حيث يبغض أن يراني. ثم قال: ما عبد إلا أحد قبلي مع نبيه، إن أبا طالب هجم علي وعلى النبي صلى الله عليه وآله وأنا وهو ساجدان ثم قال: أفعلتموها ؟ ثم قال لي: انصره انصره، فأخذ يحثني على نصرته وعلى معونته (4).

1 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في

باب النوادر (ص 740، س 30). 2 - في تقريب التهذيب في باب الكنى: (أبو الجحاف بفتح الجيم وتثقيل المهملة وآخره فاء اسمه داود) وقد ذكرنا ترجمته المذكورة في باب الاسماء منه فيما سبق (انظر ص 285) وقال الساروي في توضيح الاشتباه: (داود بن أبي عوف بفتح المهملة وسكون الواو، أبو الجحاف بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء المهملة المشددة البرجمي بضم الموحدة والجيم، الكوفي) فما ذكره المامقاني (ره) في تنقيح المقال بقوله: (داود بن أبي عوف أبو الجحاف البرجمي الكوفي (إلى أن قال) والجحاف بالحاء المهملة المفتوحة ثم الجيم المشددة والالف والفاء وزان شداد وقد ضبطوه بذلك في باب الكنى، وزعم بعضهم أنه بالجيم ثم الحاء فان صح كان لغة في تقديم الجيم، والجحاف في الاصل بائع الحنف وهي الترس من جلود بلا خشب يسمى به كثيرا) لامورد له، ومما يؤكد صحة ما ذكرناه قول الفيروز ابادي: (الجحاف كشداد محلة بنيسابور، وأبو الجحاف رؤية بن الحجاج) فانه صريح في أن الجحاف أيضا من أسماء الرجال. 3 - في شرح النهج: (وهو على حصير خلق). 4 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 740، س 31) وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج: (ج 1، ص 371، س 28): (وروى أبو غسان النهدي قال: دخل قوم من الشيعة على علي (ع) في الرحبة وهو على حصير خلق (فساق الحديث قريبا مما في المتن إلى أن قال) ثم قال [أي أبو طالب] لي وأنا غلام: (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)